تقويم مفردات منهج مادة أسس التصميم من وجهة نظر مدرسيها

نضال كاظم مطر

ملخص البحث

يعد المنهج الدراسي أداة من الأدوات الأساسية التي تسعى عن طريقها المؤسسات التعليمية لتحقيق أهداف أي سياسة تعليمية ، ولذلك يجب ان تكون المناهج تطبيقا عمليا لأهداف هذه السياسة. أما أذا وضعت المناهج منفصلة عن السياسة التعليمية فان ذلك سيكون دليلا على التخطيط الذى يؤدي الى فشل كبير في تحقيق أهداف المجتمع . والمنهج الدراسي لا يشتمل على المواضيع التعليمية فحسب بل يتجاوز الى كل الخبرات التعليمية التي تحقق الأهداف السلوكية المرغوب فيها.

فعند وضع الأهداف الدراسية لأي مادة من المواد الدراسية يجب الاستعانة بالأهداف العامة لتلك المادة. وبالتالي يجب أن تصب الأهداف العامة للمادة الدراسية والأهداف الخاصة في اتجاه واحد وتكون منسجمة بعضها مع بعض ومن ثم يعمل المدرسون جميعا على أن يحقق طلابهم تلك الأهداف الخاصة بالمادة (وقد أكد المربون ان كل منهج تعليمي يجب ان تكون له أهداف واضحة ومحددة سواء كان المنهج مقررا دراسيا ام وحدة من الوحدات) (١).

أن مدرس مادة أسس التصميم بوصفه مدربا للطالب عليه الإلمام بكل نواحي الفن لان تدريسه للمادة لا يُقوم على أساس تدريس هذه المادة فقط. وإنما يمتد نشاطه الى مواد أخرى والى سائر أوجه المواد الدراسية في القسم العلمي. فإذا كان ذلك يلزم مدرس مادة أسس التصميم فانه ينطبق على كثير من المدرسين لأن له مدلولا خاصا بالنسبة لمدرس الفن والتصميم إذ أن أدراك المدرس لذلك يساعده في التعاون مع مدرسي المواد العلمية الأخرى في القسم جميعا وان يقوي الرباط بينه وبينهم للإفادة من خبراته وخبراتهم.

فالتصميم من الاتجاهات الجديرة بالدراسة والاهتمام ومن هنا تجد الباحثه أن من واجبها تسليط الضوء على فكرة طرح منهج الدروس النظرية لمادة أسس التصميم. لغرض دراستها دراسة علمية والكشف عن أهمية التصميم وعناصره وأسسه لتكون هداية للمصمم أثناء سعيه في إبداع التصاميم المختلفة. وسوف تخدم المصمم لتكون لديه حصيلة معلومات نظرية عن التصميم. كما يخدم الشخص الاعتيادي الذي يحب الإطلاع لزيادة ثقافته في جميع المجالات ومن ضمنها هذا المجال.

فهدف هذه المادة ليس تعليم التصميم أو عرض قواعد وأسس محددة تؤدي بمن يتبعها أو يتقيد بها ليكون مصمماً ممتازاً ، فالتصميم ليس مجموعة من القواعد الواضحة دائماً أمام المصمم وألا لكانت أعمال المصممين أقرب إلى التشابه منها إلى الاختلاف. أي أن لا قواعد محددة للتصميم .. فالتصميم مجالٌ واسع ينبع من داخل المصمم ليعبر عن أفكاره الخاصة .. و بالتأكيد لكل منا أفكاره الخاصة . ولذا تختلف الإبداعات من شخص لآخر. وهذا ما يكسر الجمود الذي يعد من أكثر معوقات التفكير أهمية .وان دروس أسس التصميم ما هي إلا مواد لأفكار جديدة لذا نجد أن جميع الأقسام العلمية في المعهد تدرس مادة أسس التصميم.

أن مادة أسس التصميم تعتمد أساساً على المكونات الحسية للمصمم وفردية إنتاجه وهذه المادة لا تعد مادة متكاملة وشاملة بل هي من وجهة نظر بعض المبدعين في مجال التصميم دراسة منفتحة تتجه نحو المنهج العلمي للبحث وصولاً للأسس الموضوعية التي يقوم عليها منهج مادة أسس التصميم في جميع مجالات الفنون لكي تكون أدوات نافعة للمصمم حينما يحاول أن يبتكر تصميم ما ، أو صورة، او فكرة لتصميم مبتكر، فالتصميم قبل أن يكون معرفة بالوسائل هو معرفة بالمبادئ فالتصميم ذوق أولا وعلم واسع يحتاج من كل مصمم أن يلم به قبل أن يبدأ في تعلم الآليات ثانيا. وبالفعل نجد ازدهاراً لهذه النشاطات في كل مكان وبتشجيع من المجتمع لهذه الأنشطة. وسوف نجد نتائج وآثار حسنة في كل المجالات الخاصة لكونها تساهم في إثبات الذات وتنمية شخصية الإنسان وتساعده على الابتكار أكثر فأكثر ..فيصبح المصمم مصدراً للبهجة والفرح والارتياح..والفرد لا يمكنه تحقيق ذلك الا بدراسة الفن وأسسه وعناصره ومبادئه وهذا يتم عن طريق المعاهد وكليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية.

لذا فان البحث الحالي يحاول إلقاء نظرة فاحصة على مفردات منهج مادة أسس التصميم. وقد جاء الفصل الأول معرفا بأهمية البحث والحاجة إليه فضلا عن مشكلة البحث بعد وضع الأهداف الآتية.

١. تعرف مفردات المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم من حيث (الأهداف، المحتوى).
٢. تشخيص النواحي الايجابية و النواحي السلبية لمنهج مادة أسس التصميم في المعهد.
٣. تحديد المعايير الأساسية (المقترحات والحلول) لتطوير المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في معهد الفنون التطبيقية التابع لهيئة التعليم التقني.

أما حدود البحث الحالي فتقتصر على.

١. الحد الموضوعي: مفردات المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في معهد الفنون التطبيقية التابع لهيئة التعليم التقني .
٢. الحد المكاني: أقسام معهد الفنون التطبيقية (التصميم الداخلي والتصميم والتزيين المعماري و التصميم الطباعي والتصميم وخياطة الملابس) التابع لهيئة التعليم التقني- بغداد .
٣. الحد الزماني: المفردات المقررة التي يستمر العمل بها للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠).

أما الفصل الثاني فيتضمن إجراءات البحث عن طريق عرض منهج البحث وإجراءاته . واختيار مجتمع البحث وعينته . والإجراءات التي تمت في إعداد أداة البحث وجمع المعلومات .ومن ثم التأكد من صدق أداة البحث وثباتها.وبعدة تطبيق الأداة تم تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة للحصول على أفضل النتائج .

أما الفصل الثالث فيتضمن نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والمصادر العربية والأجنبية التي استند اليها البحث الحالي فضلا عن ملخص باللغة العربية وملخص باللغة الانكليزية .

Abstract

The curriculum is a tool of the basic tools that seek through which educational institutions to achieve the objectives of any educational policy, and therefore must be a practical application of curriculum objectives of this policy. If, however, described the separate curricula for educational policy, that would be evidence of planning that leads to failure in achieving the great goals of society. The curriculum does not include the subject of education only, but goes to all the educational experiences that achieve the desired behavioral goals.

When goal-setting study for any of the articles should study the use of the overall goals of the article. And therefore must serve the general goals of academic material and objectives in one direction and be consistent with each other and thus working teachers all agreed that their students achieve those goals, the Article (The educators said that all the curriculum should have clear targets and specific, whether the curriculum syllabus or unit) (١). The Teacher basics of the design as a atrainer for the student by the knowledge of all aspects of the teaching of art, because the article did not based on the teaching of this article only. But is active in other materials and to other aspects of the subjects in the scientific section. If the teacher is therefore necessary material foundations of design, it applies to many teachers because it has special meaning for the teacher of art and design as the teacher to understand that assisted teachers in cooperation with other scientific articles in the section all and strengthens the Relation between him and them to benefit from the expertise and experience.

Therefore, the current research is trying to take a closer look on the basis of vocabulary curriculum material design. The first chapter was the definition of the importance of research and the need for it and the research problem after putting the following objectives.

١. Identified on the vocabulary of the curriculum of the material in terms of the basics of the design (objectives, content).

٢. Diagnosis of the positive and negative aspects of the curriculum of the basics of the design rule of the Institute.

٣. Determine the basic criteria (proposals and solutions) to develop the curriculum of the basics of the design rule of the Institute of Applied Arts, part of the technical education.

The boundaries of current research are limited to.

١. Reduction objective: limited to items of the curriculum of the basics of the design rule of the Institute of Applied Arts, part of the technical education.

٢. Reduce spatial: Departments of the Institute of Applied Arts (Interior Design, design and architectural adornment, design layout, design and tailoring) of the Technical Education Commission - Baghdad.

٣. Temporal limitation: Vocabulary assessments and that continues to work out for the academic year (from ٢٠٠٩ to ٢٠١٠).

The second chapter contains the search procedures through the presentation of the research methodology and procedures. And choose the research community and has appointed it. And actions taken in the preparation of search tool in the collection of information. And then make sure the veracity of the search tool and stability. And several application tool has been applied appropriate statistical methods to get the best results.

Chapter III contains the results of research and the conclusions and recommend.

dations, proposals and Arabic and foreign sources as well as a summary in Arabic and a summary in English.

الاطار المنهجي

أن الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم وكما يعلم العاملين كافة في هذا المجال تؤكد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية ، وتعد المؤسسات التعليمية المسؤولة عن تنمية الحواس لدى المتعلم عن طريق اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية ، وان التربية عملية إنسانية مقصودة هدفها جعل العلم والمعرفة وسائل فعالة لخدمة الإنسان وبناءه وتطوير شخصيته في جوانبها العقلية والجسمية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية كافة. وتعد معيارا أساسيا للتقدم الاجتماعي والثقافي في بلدان العالم المختلفة.

أن للتربية والتعليم أهمية في إحداث نقلة نوعية في حياة الإفراد والمجتمع. وان الاهتمام بتطوير وبناء المناهج الحديثة والدقيقة والمسايرة لروح العصر تحتل الصدارة بوصف المنهج الركن الأساسي والمهم في العملية التعليمية. وان الهدف الرئيس الذي تعمل نظم المناهج على تحقيقه هو بناء منهج علمي حديث ودقيق ومتطور تتماشى مفرداته مع مستويات الطلبة العلمية والقدرات العقلية التي تلبي ميولهم وحاجاتهم ونموهم وقدراتهم المختلفة.

لذا تواجدت لدى الباحثه عدد من الأسباب التي ساهمت في تحديد المشكلة البحثية ومنها :

١. هناك عدة ملابسات في تحديد الرؤية العامة حول مادة أسس التصميم ومفهومها وتداخلها وهناك اختلافات في وجهات النظر من قبل ذوي الاختصاص والمدرسين للمادة كونها مادة تحمل مفاهيم فلسفية وجمالية وفنية وعلمية وبالنتيجة أن الاختلافات في وجهات النظر هي حول مفرداتها الدقيقة.
٢. أن مادة أسس التصميم هي محور تدريب الرؤية الفنية الجمالية وتوسيع الخيال وتنمية المهارات الحسية بوصفها علما له جوانبه النظرية والتطبيقية والعلمية من حيث الأسس والمبادئ والقواعد الفنية التي ترتكز على الإبداع في التصميم انطلاقا من ابسط المجالات الى اعقدها.
٣. أنها ليست دراسة لمهارة حرفية فقط ولكنها نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات لدى الطالب.

هذا ما لاحظته الباحثه ولا سيما في المعهد (مجال الدراسة) اذْ تم اجراء تعديلات او تغيير لمفردات المنهج عدة مرات ، ومن البديهي أن يكون هذا التعديل او التغيير نابع من اختلاف وجهات النظر ، وعدم وجود دراسة علمية لتقرب هذه الاختلافات من جهة أخرى. كما وجدت الباحثه عن طريق دراستها الاستطلاعية التي أجريت مع عدد من المدرسين والأساتذة من ذوي الاختصاص أن تدريس هذه المادة وتنظيم تسلسل مفرداتها تأتي باجتهاد شخصي[١]. وان الدراسات التي من شأنها دراسة المنهج الدراسي كثيرة جدا ألا أنها لم تدرس تقويم أو التعرف إلى المنهج الدراسي لمادة دراسية أساسية في المعهد وسبل تطويرها لذا وجدت أن إجراء دراسة تقويمية للمناهج الدراسية للمواد التطبيقية في معهد الفنون التطبيقية اعتمادا على أراء ذوي الاختصاص والمدرسين فضلا عن الافادة من الدراسات السابقة من مجال تطوير المناهج لتذليل مشكلة البحث الحالي التي تتحدد بإطار عام هو المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم وهو من المواد النظرية والتطبيقية في الأقسام العلمية للمعهد. وفقا لمتطلبات المجتمع وتطورات العصر. وتمكينا للقدرات والخبرات الفنية لدى الطالب والمدرس ووضع وتهيئة المنهج

[١] من خلال خبرة الباحثه الشخصية وخدمتها في التعليم العالي لأكثر من (٢٠ سنه) لم تجد أي دراسة علمية تتناول تقويم المنهج عدا التغيرات التي تطرأ على المنهج كل فترة زمنية التي يؤخذ فيها رأي رئيس القسم ومدرس المادة .

البديل والحديث والرصين والمتميز بمفرداته الجيدة والمرنة والمواكبة لحالات التغير في البلد ومتماشية مع مستويات الطلبة وقدراتهم العقلية وقابليتهم الفنية .

أهمية البحث والحاجة إليه

تكمن أهمية البحث بما يلي .

١. يتناول البحث الحالي تقويم منهج دراسي لم يسبق له أن تم تقويمه. مما يعطي تعزيزا لهذه الدراسة بوصفها دراسة رائدة في هذا الميدان وتحديدا في مجال المواد التي تتضمن مفرداتها (المحتوى) الجانبين النظري والتطبيقي ، هذا من جانب اخر كونها تدرس في جميع الأقسام العلمية للمعهد.
٢. تسهم في مساعدة ذوي الاختصاص على وضع رؤية واضحة عن ماهية درس أسس التصميم وتقرب وجهات النظر فيما بينهم.
٣. تسهم في وضع الخطوط العامة عن طريق صياغة مفردات أسس التصميم وطرق تدريسها بطرق علمية ومنطقية ومن ثم تحقيق شبه استقرار واتفاق مبدئي حول مفردات هذه المادة.
٤. أن جميع الاختصاصات في معهد الفنون التطبيقية ترتبط بالتصميم حيث يأخذ التصميم المفهوم العام لها بوصفه فنا تطبيقيا ومنه تنطلق هذه الاختصاصات. اذْ أن كل قسم منها ارتبط اسمه بالتصميم مباشرة مثل التصميم والتزيين المعماري والتصميم الطباعي والتصميم وخياطة الملابس .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي .

١. تعرف مفردات المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم من حيث (الأهداف ، المحتوى).
٢. تشخيص النواحي الايجابية و النواحي السلبية للمنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في المعهد.
٣. تحديد المعايير الأساسية (المقترحات والحلول) لتطوير المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في معهد الفنون التطبيقية التابع لهيئة التعليم التقني .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على.

١. الحد الموضوعي: ويقتصر على مفردات المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في معهد الفنون التطبيقية التابع لهيئة التعليم التقني.
٢. الحد المكاني : أقسام معهد الفنون التطبيقية (التصميم الداخلي والتصميم والتزيين المعماري و التصميم الطباعي والتصميم وخياطة الملابس) التابع لهيئة التعليم التقني- بغداد .
٣. الحد الزماني : المفردات المقررة التي يستمر العمل بها للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) .

تعريف المصطلحات

المنهج :

- عرفه إسماعيل ١٩٧٤ / بأنه (جميع جوانب وأبعاد البيئة التي يتم فيها تقدم وترجمة هذا المحتوى الدراسي ليحصل المتعلم على الخبرات التي خطط لها. وتتناسب مع القدرات والاستعدادات والميول والاهتمامات والحاجات المختلفة لكل متعلم). (٢)

- عرفه الشبلي ٢٠٠٠ " بأنه جميع الخبرات المربية التي تهيأ للمتعلمين ليتفاعلوا معها داخل المدرسة وخارجها من اجل اكتسابها لتحقيق نموهم الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وبناء وتعديل سلوكهم وفقا للأهداف التربوية " (٣)

هذا التعريف الذي يتبناه البحث الحالي.

تقويم المنهج الدراسي :

- عرفه مذكور ١٩٩٧ : بأنه "عملية جمع بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو عمل أو موقف أو أسلوب وتحليلها وتفسيرها وتقويمها في ضوء معايير معينه يقصد استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار " (٤)

- التقويم في التربية الحديثة : هو العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط وتنفيذ أساليب ووسائل تعليمية . (٥)

- (استجابة للمتغيرات الجديدة وتلبية للحاجة الماسة لمعرفة مدى فعالية المناهج الجديدة والمقترحة والكشف عن ملائمتها لحاجات المجتمع والمتعلم) . (٥)

وعرفه بركات ١٩٧٤(التقويم غالبا ما يؤدي الى عمل ايجابي كاتخاذ قرارات تؤدي الى مراجعة خطوات التنفيذ والتغلب على الصعوبات مما يساعد على الوصول الى الأهداف بأفضل الطرائق وأيسرها.(٦).

- التعريف الإجرائي : هو مجموعة الأحكام التي يوزن بها المنهج أو أي جانب من جوانب التعليم أو التعلم وتحديد نقاط القوة والضعف وصولا إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار الذي يبين الصلاحية أو القيمة التربوية للمنهج لغرض تحسينه أو استمراره أو التوسع لوقفه أو إلغائه .

اسس التصميم

- ذكرها الحسيني : هي أصول وقوانين العلاقة الإنشائية في بناء العمل الفني ، وخطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي يجب جمع العناصر بها لإنتاج تأثير معين . (٧)

التعريف الإجرائي : أنها العناصر او المبادئ في التصميم (النقطة ، الخط ، المسطح ، المجسم ، الملمس ، القيمة ، اللون) والعلاقات والأسس التي تربطها مع بعضها (التدرج ، التكرار ، التضاد ، الانسجام ، الإيقاع ، التوازن ، الوحدة) وقوانين التقارب والتباعد التلامس التداخل التي يتم وفقها بناء العمل الفني وفق علاقات إنشائية تحتكم الى الترابطية الفنية لتحقيق الهدف الوظيفي والجمالي من اجل أخراج عمل تصميمي متكامل.

منهج البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث اتخذت الباحثه عدد من الإجراءات سيتم تتبعها في هذا الفصل وهي على النحو الآتي:

أولا : منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي لملائمتة لطبيعة البحث الحالي ولتحقيق الأهداف المرسومة . اذ أن البحث الوصفي " يزودنا بمعلومات حقيقية عن الوضع الحالي للظواهر المختلفة التي يتأثر بها الأفراد في عملهم وهذه المعلومات ذات قيمة علمية تؤشر أهمية الممارسة القيمة من عدمها او تهدي الى سبل تغييرها نحو ما ينبغي أن

تكون ، وهذا جوهر البحث الوصفي بوصفه هدفا تطبيقيا ، وتضيف تلك المعلومات الى رصيدنا من المعارف التي تساعد على فهم الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بحدوثها " (٨)

وقد استمدت الباحثه المفاهيم والأفكار والمبادئ والمنطلقات التي تساعد على استخلاص حكم على هذه المناهج التطبيقية بغية الكشف عن نقاط القوة والضعف في هذه المناهج ولغرض تحقيق الهدف المنشود بأحسن صورة ممكنة وعن المعايير العامة لهذه المناهج في كل من مجال (الأهداف والمحتوى) وكذلك استخدمت دراسة استطلاعية للتحري عن وجود أهداف للمواد التطبيقية التي تدرس فعلا وكذلك التعرف عن مدى تحقيق محتوى المواد التطبيقية لأهدافها. فضلا عن معرفة الصعوبات التي تواجه تدريسي هذه المادة.

ثانيا: إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من التدريسيين العاملين في معهد الفنون التطبيقية وكلية الفنون التطبيقية / بغداد البالغ مجموعهم (٦٠) تدريسي وقد تم اختيار (٢٠) تدريسي في اختصاصي الفن او التصميم ممن يقومون بالتدريس فعلا لمادة أسس التصميم بالاختصاص في المعهد ليكونوا عينة البحث الاساسية.

ثالثا - أده البحث

تم استعمال الاستبيان في جمع المعلومات كأداة للبحث الحالي وكما مبين أدناه.

بناء أداة البحث الاستبيان

بما أن الدراسة الحالية تهدف الى تقويم مفردات منهج مادة أسس التصميم وهي من المواد النظرية التطبيقية في الأقسام العلمية كافة لمعهد الفنون التطبيقية لذلك (فأن عملية التقويم ، تتم من خلال أساليب ووسائل متعددة وربما تكون الاستبانة وسيلة تقويمية مناسبة لتحقيق أهداف البحث ولاعتبارات أخرى منها طبيعة المشكلة الدراسية من جهة وحجم المجتمع للبحث من جهة أخرى. ولأنه يساعد الباحثين في التوصل الى المعلومات والتعرف على خبرات لا يمكن الحصول عليها بالوسائل الأخرى) . (٧)

كما أن الاستبانة تتميز بكونها تشعر المختبر بحرية التعبيرعن آرائهم. ولسهولة تفسير البيانات وتحليلها. كما تساعد على ترجمة أهداف البحث الى أسئلة معينة تكشف عن الجوانب التى حددتها الأهداف. لذا كانت الاستبانة هي الأداة المطبقة في هذا البحث لتحقيق أهدافها وقد اتبعت الخطوات الآتية في إعدادها.

١. الدراسة الاستطلاعية

لغرض إعداد أداة البحث تم إجراء ما يلي .

أ- تحديد الأهداف المرسومة من قبل الأقسام العلمية في معهد الفنون التطبيقية[٢] .
ب- تحديد مفردات المنهج الدراسي لمادة اسس التصميم ولجميع الأقسام العلمية.
ت- تحديد مفردات المادة الدراسية لمادة أسس التصميم وللأقسام العلمية كافة المحددة في الملزمة الموضوعة من قبل الوحدة العلمية في المعهد.
ث- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بتقويم المنهج للاستفادة منها في أعداد فقرات الاستبانة للخبراء وبموجبها جمعت المعايير لتقويم المنهج .

وقد افادت الدراسة الحالية من المعايير المستخدمة في تلك الدراسات. إذ بلغ عدد الفقرات الكلي (٨٩) فقرة وتمثل (٥٠) فقرة لمعايير الأهداف و(٣٩) فقرة لمعايير المحتوى. وتمثل كل فقرة معيارا ينبغي أن يتحلى به المنهج من الناحية المثالية.

٢- الاستبانة الاستطلاعية (المفتوحة) للتدريسيين

أعدت الدراسة الحالية الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة التي تتضمن توجيه أسئلة الى مدرسي معهد الفنون التطبيقية، الأقسام العلمية، مفادها التعرف على نقاط القوة والضعف في تلك المواد ومدى تحقيق مفرداتها للأهداف (ينظر ملحق ١) .

ثم وزعت الاستبانة على عينة من التدريسيين، وبعد استحصال الإجابات تم تفريغها على شكل فقرات ثم تم توحيد الفقرات المتشابهة في صياغتها ومعناها وصياغة الفقرات(ينظر الجدول ٢) اعتمادا على طريقة ليكرت ذات الثلاث بدائل (نعم ، الى حد ما، لا) وحددت درجات التصحيح (٣، ٢، ١) في حالة الفقرات الايجابية والعكس في حالة الفقرات السلبية.

٣- صدق أداة البحث (الاستبانة)

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة فأداة البحث تكون صادقة وصالحة أذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا السبب الذي وضعت لقياسه .

وقد اختارت الباحثه أسلوب الصدق الظاهري وصدق المحتوى.وذلك بعرض أداة الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجالات السابقة الذكر، لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وبيان صلاحية كل فقرة او عدم صلاحيتها او تعديلها ومناسبتها للمجال الذي نسبت إليه او إضافة فقرات جديدة على أساس ان هذه الطريقة تعد من الطرق المناسبة لإيجاد الصدق الظاهري وصدق المحتوى وهو من أهم الأنواع المستعملة لمعرفة مدى تمثيل الاستبانة للظاهرة السلوكية او الموضوع الدراسي الذي يهدف الى قياسه. ويطلب من مجموع الخبراء أن يقيموا الاستبانة في ضوء مدى قياسها للموضوع والأهداف التي يسعى الى تحقيقها وبناءا على أراء الخبراء تحذف الفقرات غير الصادقة التي لا تمثل ما تريد الاستبانة أن تقيسه.

---

[٢] قامت الباحثه من خلال خبرتها الشخصية بصياغة الأهداف الخاصة لمادة أسس التصميم وللتأكد من أنها شاملة في الإعداد التطبيقي لطلبة معهد الفنون التطبيقية الأقسام العلمية كافة فقد تم عرضها على المدرسين في الأقسام العلمية مع المنهج الدراسي للأقسام العلمية في المعهد لكل خبير (ملحق ٣).

وحددت الدراسة نسبة (٨٠ %) فأكثر من موافقة الخبراء معيارا لقبول الفقرات وبموجب ذلك وجد بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتخذت في ضوء أراء المحكمين ،أن الأداة قد احتوت على (٨٩) فقرة موزعة على مجالين هما (مجال الأهداف ومجال المحتوى) وكما مبين في الجدول (١) أدناه .

جدول (١)

يوضح المجالات وعدد الفقرات الخاصة بكل مجال

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	مجال الأهداف	٥٠
٢	مجال المحتوى	٣٩
	المجموع	٨٩

٤- ثبات الأداة البحث

في هذه الدراسة تم حساب قيمة ألفا كرونباخ لإيجاد الثبات التي تعتمد على اتساق اداء المفحوص من فقرة الى اخرى وتشير الى الدرجة التي تشترك بها جميع الفقرات في قياس خاصية معينة (٩) وبلغ معامل الثبات (٠،٨٦) وهذه القيمة تعد مؤشرا مقبولا في ادوات القياس.

ثالثا : الوسائل الإحصائية

استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات والنسب المئوية لتحقيق أهداف البحث .

نتائج البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تم التوصل الى النتائج الآتية .

١. لتحقيق الهدف الأول: (التعرف على مفردات المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم من حيث (الأهداف، المحتوى))

لقد توصلت الدراسة الى تحديد أهداف ومفردات مادة اسس التصميم وتم التحقق من صلاحيتها عن طريق عرضها على الخبراء وتحقيق الصدق والثبات لها لذا يمكن ان تعد بمثابة ضوابط يستعان بها عند تقويم المناهج ، الا أن هذا لا يعني أنها غير قابلة للتعديل اوالإضافة.

٢. لتحقيق الهدف الثاني: (تشخيص النواحي الايجابية و النواحي السلبية للمنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في المعهد)

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام النسب المئوية ولقد توصلت الدراسة الى أن النسبة المئوية التي تقع بين درجة (٠-٥٠%) تعد نسبة بمستوى ضعيف. (٥٠-٥٩%) تعد نسبة بمستوى مقبول . وبين درجة (٦٠-٦٩%) تعد نسبة بمستوى متوسط. وبين درجة (٧٠-٧٩%) تعتبر نسبة بمستوى جيد. وبين درجة (٨٠-٨٩%) تعد نسبة بمستوى جيد جدا. وبين درجة (٩٠-١٠٠%) تعد نسبة بمستوى ممتاز. وذلك تبعا للمعايير التي يتبعها المعيار الجامعي في العراق عند تقويم مستويات القياس والتقويم لتحصيل الطلبة مثلا او ايجاد الثبات. لذا نستنتج من الجدول (٣) أن نسبة تحقيق الأهداف جاءت بنسبة (٧٨%) وهي نسبة متوسطة وفقا للمعايير التي توصلت اليها الدراسة الحالية .

ويظهر من خلال النظر الى الجدول السابق أن المفردات التي تحقق الأهداف بلغت (١٦) فقرة وبنسبة (١٠٠%)وهذا يشير الى أن هذه النسبة ممتازة و(١٨) فقرة وبنسبة ٨٠% وهذا يشير الى ان هذه النسبة جيد جدا و(٥) فقرة وبنسبة ٦٠% وهذا يشير الى أن هذه النسبة جيد و(١١) فقرة وبنسبة ٥٠% وهذا يشير الى ان هذه النسبة دون المستوى المقبول وتمثل ضعف المستوى وفقا لمعايير هذه الدراسة .

اذاً (٣٩) فقرة بمستوى الجيد جدا وتمثل (٧٨%) . و(١١) فقرة دون المستوى المقبول وتمثل (٢٢%) .

أما بالنظر الى الجدول (٢) الذي يمثل مستوى تحقق الأهداف بلغت (١٠) فقرات بنسبة (١٠٠%) وهذا يشير الى ان هذه النسبة ممتازة و(١٠) فقرات وبنسبة (٨٠%) وهذا يشير الى ان هذه النسبة جيد جدا و(٨) فقرة وبنسبة (٦٠%) وهذا يشير الى ان هذه النسبة جيدة و(١١) فقرة وبنسبة (٥٠%) ومنها (٩) فقرات تشكل اكثر من (٦٠%) تحقق الى حد ما أهداف المحتوى.

وبذلك تمثل (٢٨) فقرة بمستوى جيد وتمثل (٧١%) . و(١١) فقرة دون المستوى المقبول وتمثل (٢١ر٢٨%).

يتضح من خلال النظر الى الجدول(٢) ان هذه النتائج تستدعي الانتباه الى إعادة النظر في مفردات هذا المنهج كونها لا ترتقي الى مستوى الطموح الذي يسعى اليه القائمون بإعداد مناهج المواد الدراسية التطبيقية والنظرية ومن الضروري استبدال المفردات غير المحققة للأهداف بأخرى تحققها وتنسجم مع الأهداف العامة للقسم العلمي وتحديدا مع أعداد الطالب وليصبح مدرسا للمادة او مصمما مستقبلا على ان يراعى التطور العلمي في مجال الحاسبة وإمكانية وضع التصاميم المختلفة وفقا لمفردات مادة أسس التصميم .

كما ترى الدراسة أن منهج مادة أسس التصميم قد اختلفت بعض مفرداته باختلاف القسم العلمي وباختلاف مدرسيها ، وبالرغم من هذا الاختلاف الا أن هذه النسبة حققت الأهداف بمستوى جيد جدا لذا لا بد من الإشارة الى ذلك كنقطة في هذا المنهج .

الجدول رقم (٢)

يبين نتائج تقويم مفردات منهج مادة أسس التصميم من حيث الأهداف والمحتوى

ت	المعايير للأهداف	عدد التكرارات		
		نعم	لا	الى حد ما
١	تنسجم مع الأهداف العامة للتربية والتعليم .	١٦	٤	
٢	تلبي حاجات المجتمع الفنية .	١٦		٤
٣	تلبي حاجات الطلبة الفنية.	٢٠		
٤	تتصف بالدقة والوضوح والشمولية .	١٧		٣
٥	تتصف بالتكامل في الصياغة والمعنى.	٣	١٣	٤
٦	تعرف الطلبة بالأسس والمفردات التصميمية .	٢٠		
٧	تغرس القيم التربوية والاتجاهات الصحيحة في نفوس الطلبة .	٤	١٢	٤
٨	تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة .	٤	١٢	٤
٩	تشجع الطلبة على الابتكار والإبداع الفني .	١٦		٤
١٠	تتميز بالمرونة وتسهل استيعاب المتغيرات والمستجدات .	٤	١٢	٤
١١	تمكن من ترجمة الأهداف الى أنماط سلوكية قابلة للتحقيق .	٧	١٣	
١٢	تكسب الطلبة مفهوم التنظيم في العمل الجماعي .	٤	١٢	٤
١٣	تكسب الطلبة مفهوم الصبر والتاني في انجاز العمل الفني .	١٩		١
١٤	تنمي لدى الطلبة الشعور والإحساس بالمسؤولية .	١٢	٤	٤
١٥	تفي بالغرض لكون التصميم أساسا يتقبل التحديث والتجديد .	٢٠		
١٦	تفي بالغرض لطول المنهج ومحدودية الأسابيع .	١٢	٤	٤
١٧	يمكن تنفيذ المنهج الحالي في سنة دراسية واحدة .	٤	١٢	٤
١٨	توظيف النتاجات حسب الأقسام العلمية .	١٧	٣	
١٩	تطور القدرات الإبداعية للطلبة .	١٦		٤
٢٠	تقيد القدرات الإبداعية للطلبة .	١٦	٤	
٢١	يحتاج الى تنوع كبير بالتصاميم .	٢٠		
٢٢	تنفيذ مفرداته تحتاج الى سنتين دراسيتين .	١٦	٤	
٢٣	هناك تصور في الوسائل المتبعة لتطبيق مفردات المنهج .	١٢	٤	٤
٢٤	تلائم مستوى نضج الطلبة وخبراتهم الفنية والتربوية .	١٢	٤	٤
٢٥	تراعي الجوانب المعرفية للطلبة .	١٦		٤
٢٦	تنمي الاتجاهات الفنية الحديثة لدى الطلبة .	٢٠		
٢٧	تنمي حاسة الذوق الفني والجمالي .	١٧		٣
٢٨	امتلاك الطلبة الدافعية المطلوبة نحو التعلم .	٥	١١	٤
٢٩	قلة الممارسة الميدانية للطلبة .	١٨	٢	
٣٠	تدني مستوى الطلبة بسبب قبولهم على المعدل .	٨	١٢	
٣١	توفير فرصة للطلبة بإجراء اختبار أولى عند القبول .	٢٠		

٣٢	يفضل اختبار الطلبة قبل قبولهم في الدراسة بالمعهد .	٢٠		
٣٣	تقويم بعض أعمال الطلبة الجيدة والسيئ منها .	٢٠		
٣٤	يلبي متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي .	٤	١١	٥
٣٥	تعميق التفكير والبحث العلمي عند الطلبة .	١٥	٣	٢
٣٦	يراعي مفهوم التتابع في التعليم .	١٩		١
٣٧	تطوير المنهج من ذوي الاختصاصات .	١٩		١
٣٨	المنهج الحالي يسمح بالتطور والارتقاء .	٢٠		
٣٩	المنهج مفيد ومحدد .	٤	١٢	٤
٤٠	العلاقات التصميمية لا حصر لها .	١٨		٢
٤١	تطوير الوسائل المتبعة في تنفيذ المنهج .	١٨		٢
٤٢	الافادة من الوسائل الحديثة في تنفيذ المنهج .	٢٠		
٤٣	الافادة من الحاسوب والبرامج المتقدمة في نتاج العمل الفني .	٢٠		
٤٤	يفضل اطلاع الطلبة على اخر التقنيات الحديثة بالتنفيذ .	٢٠		
٤٥	يعرف الطالب بأسلوب العمل والتركيب بمختلف الخامات .	١٨		٢
٤٦	يسمح للطلبة بالتعبير عن أفكارهم الفنية باستخدام المواد المناسبة .	١٨		٢
٤٧	قلة المواد والخامات بالوقت والمكان المناسب .	١٦	٤	
٤٨	قلة الوسائل التعليمية ومنها الحديثة الحاسوب .	٢٠		
٤٩	يمكن استخدام ما هو متوفر كأنواع الورق والحبر والأقلام والأقمشة والخشب	٢٠		
٥٠	يفضل تدريب الطلبة على التقنيات الحديثة في استخدام الخامات المختلفة .	٢٠		

ت	المعايير لمحتوى المفردات	نعم	لا	الى حد ما
١	ضعف الخصوصة للأقسام العلمية في محتوى المنهج .	١٦	٤	
٢	تحمل افكار قديمة من ناحية الأسس والعناصر التصميمية .	١٦	٤	
٣	تحتوي على الأنظمة التصميمية .	٢٠		
٤	يحتاج الطالب بتعريف بالأسس و المفردات التصميمية .	١٦	٢	٢
٥	تنمي القدرات الفنية والإبداعية .	٢٠		
٦	بعض المواد مكررة وتحتاج الى دمج الأسابيع .	٢٠		
٧	تحتاج نضوج وارتقاء بمستوى الطلبة (فني ، مهاري ، وجداني) .	٢٠		
٨	يعتمد تنفيذ محتوى المنهج الى كفاءة وتوجيهات الأستاذ المشرف .	٢٠		
٩	تركيز على كل عنصر من العناصر الفنية على حدة .	١٦		٤
١٠	تطبيق العلاقات التصميمية منفردة ومجتمعة على كل عنصر .		٤	
١١	دمج العناصر التصميمية حسب سياق التمرين .	١٨	٢	

١٢	المستوى الفني للطلبة يضعف من تنفيذ المنهج .	٨	١٢	
١٣	استخدام المواد التقليدية وغير التقليدية في معالجات مبتكرة.	٢٠		
١٤	يعتمد التنفيذ على طريقة التدريس .	١٢	٣	٥
١٥	ترتقي بالمنهج الحالي ومستوى التطور الحديث .	١٧	٣	
١٦	يراعى المستوى العلمي والفني للطلبة .	١٦		٤
١٧	تعبر بدقة وشمولية عن الأهداف .	٥	١٣	٢
١٨	تتميز بتسلسل المعلومات داخل الوحدة بشكل منطقي .	٤	٤	١٢
١٩	تراعي المنهج جانب أعداد الطلبة كمدرسين مستقبلا .	٢٠		
٢٠	تربط بين النظرية والتطبيق بالعمل الفني .	٢٠		
٢١	مشوق يساعد الطلبة على الفهم والتفكير .	٤	١٢	٤
٢٢	تحتوي على خبرات ونشاطات تعليمية وفنية .	٢٠		
٢٣	محتوى مفردات المنهج مناسبة للساعات المخصصة لها .	٥\	١١	٤
٢٤	تحقق الأهداف السلوكية (معرفية _ وجدانية _ حركية) .		١٧	٣
٢٥	تسهم في إضافة معلومات ثقافية وفنية لدى الطلبة.	١٦	٤	
٢٦	تنمي اتجاهات ايجابية نحو دراسة الفن ونظرياته الحديثة .	١٧	٣	
٢٧	توضح المواد والأجهزة والعدد اللازمة لانجاز العمل الفني.	١١	٤	٥
٢٨	توضح خطوات العمل المطلوبة لانجاز العمل الفني.	١١	٤	٥
٢٩	ترفع من مستوى الذوق والإحساس الفني عند الطلبة .	١٦		٤
٣٠	تنمي الاتجاهات الايجابية نحو الفن والفنانين .	١٦		٤
٣١	تتضمن مشاريع تساعد الطلبة على التعبير عن انفسهم .	٨	٨	٤
٣٢	تتضمن انشطة ترويحية حرة تلقائية .		١٧	٣
٣٣	تنمي لدى الطالب التفكير الناقد .	١٢	٤	٤
٣٤	تشجع الطلبة على قراءات ومشاهدات فنية خاصة.	١٢	٤	٤
٣٥	تراعي تنوع الأنشطة والفعاليات .	١٢	٤	٤
٣٦	تتضمن مشاريع فردية فقط .	١٢	٨	
٣٧	تتضمن مشاريع جماعية فقط .	٥	١٣	٢
٣٨	تراعي ميول الطلبة ورغباتهم في دراسة الفن .	١٢	٨	
٣٩	تتدرج في عرض الموضوعات الفنية .	١٣	٥	٢

٣- لتحقيق الهدف الثالث: (تحديد المعايير الأساسية (المقترحات والحلول) لتطوير المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم في معهد الفنون التطبيقية التابع لهيئة التعليم التقني) .

يمكن ملاحظة قلة مفردات المحتوى بالنسبة لعدد الأهداف وبغية الإيضاح بصورة اكبر عن النقاط الايجابية والسلبية في مناهج المادة الدراسية مادة أسس التصميم فالأقسام العلمية لمعهد الفنون التطبيقية وبالاستناد الى أنموذج الاستبانة الذي تمثل في أداه التقويم المصممة لهذا الغرض أفرزت النتائج وعلى الرغم من أن (٥٠) فقرة جاءت لتحقيق الأهداف و(٣٩) فقرة جاءت لتحقيق المحتوى، إلا أن عدد مفردات الأهداف بالنسبة لعدد مفردات المحتوى تمثل (٣٩) فقرات بنسبة للأهداف و(٢٨) فقرات بنسبة للمحتوى وهذا يشير الى المواد الدراسية التطبيقية تحتاج الى تعديل بعض مفرداتها بما ينسجم ومفرداتها الخاصة وبما يتفق والمعايير الواجب توافرها في المناهج التطبيقية .

الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت إليه النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية .

١. تكشف الدراسة الى الحاجة الى تحسين المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم للأقسام العلمية في معهد الفنون التطبيقية للارتقاء بمستوى أهدافها ومفرداتها الى المستوى الذي تنطبق فيه مع المعايير الصالحة للمناهج التطبيقية مع التطورات الحاصلة في هذا المجال.
٢. تكشف الدراسة الى القصور في بعض مفردات المنهج التطبيقي الى الشمول والتكامل بين عناصر المنهج وحسب الأقسام العلمية المختلفة وهذا يدل على ضعف في الأعداد والتنظيم .
٣. تكشف الدراسة الى وجود المفردات التي لا تحقق الهدف الذي وضعت من اجله وذلك لعدم الدقة في صياغة الأهداف.
٤. تظهر الاستنتاجات وضع الخطوط العامة والخطوات الأساسية في عملية تقويم المنهج وطريقة تدريسه بطرق علمية ومنطقية ومن ثم تحقيق شبة استقرار وإتقان حول مفردات محتوى المواد الدراسية.
٥. تظهر الاستنتاجات فرصة توفير المعايير الأساسية في عملية تقويم المنهج للمواد الدراسية تفيد العاملين في مديرية المناهج بوزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٦. تكشف الاستنتاجات عن النواحي الايجابية لتعزيزها، والنواحي السلبية لتفاديها بما يخدم المواد الدراسية المختلفة ونجاح عملية تدريسها ومن ثم تساعد في إمكانية إعداد المناهج التدريسية كل حسب اختصاصه.
٧. تكشف الاستنتاجات المتعلقة بالمادة على الرغم من ايجابياتها فأنها بحاجة الى التجديد والى المزيد من الدقة في الصياغة لتوضيحها وترجمتها من قبل المدرس والطالب واكتسابها القابلية على التغير .

التوصيات

توصي الدراسة الحالية بضرورة الأخذ بالتوصيات الآتية .

١. ضرورة أن يكون واضع المنهج له خبرة عملية في مجال الاختصاص فترة لا تقل عن (١٠) سنوات لمراعاة جميع التغيرات والهفوات في وضع مفردات المنهج مع الأخذ بعين الاعتبار إخضاع المنهج الدراسي للمواد التطبيقية للتقويم بين فترة وأخرى للتحقق من صلاحيتها ومسايرتها للعصر- وبالتالي للتطور العلمي والتكنولوجي المستمر ويجب أن تكون هذه الفترة في رأى الباحثين لا تقل عن أربع سنوات للتأكد من مدى تطبيق المنهج الدراسي للموضوع.

٢. تعد هذه المادة قليلة جدا. اذ يجب مراعاة الوزن الزمني والفصل الدراسي.كما وان هناك مفردات للأهداف مكررة في مواد دراسية أخرى يفضل فك الاشتباك بين هذه المفردات وذلك بمراعاة عدم تكرارها او التوسع في دراستها.
٣. يفضل تبادل الخبرات بين الطلبة عن طريق المشاريع الجماعية او النقد والنقد الذاتي، مع مراعاة الجو النفسي العام للطالب من حيث المكان والزمان.
٤. تسهم المواد الدراسية لمادة اسس التصميم في بناء البيئة المعرفية والفنية والوجدانية والمهارية للطالب والمدرس وانطلاقا من ذلك وجب الاهتمام بمفرداتها وأهدافها ومحتواها.
٥. تساعد ذوي الاختصاص على وضع رؤية واضحة عن ماهية المناهج وتقريب وجهات النظر فيما بينهم.
٦. على السادة المصممين او المخططين للمناهج الدراسية الاهتمام بمحاور العملية التربوية المتعلم والمعلم والمنهج الدراسي بالدرجة الأولى.
٧. الاعتماد على المنهج (الكتاب)الذي يحتوي على جوانب نظرية وعملية " تطبيقية " مستندا إلى مفردات المنهج الموضوعة من قبل اللجان العلمية فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار المصادر العلمية المختلفة لغرض الاستزادة المعرفية للطالب والمدرس .
٨. الاهتمام بالأساس الاجتماعي للطالب المستمد من بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه لغرض توظيف جميع المستلزمات الممكنة في عملية التصميم.
٩. ضرورة التركيز على الأجهزة والمواد والأدوات والوسائل التعليمية عند تنظيم مفردات المناهج لغرض الاستفاده منها في ذلك.
١٠. تخصيص المختبرات والورش "المشغل" تتوافر فيه المستلزمات العلمية لتدريس الطلبة المواد التطبيقية.
١١. أعادة النظر بالأهداف العامة لمنهاج المواد المختلفة في الكليات او المعاهد بشكل يضمن الوضوح والدقة والشمول والحداثة والمعاصرة في الأداء.
١٢. أقامة دورات تدريبيه مستمرة لتثقيف المدرسين والفنين ومن المستحسن التركيز إلى الجانب العملي لملاحظة جوانب القوة او الضعف في أداءهم في هذا الجانب.

المقترحات

لتكملة ما جاء في الدراسة الحالية اقتراح اجراء دراسات أخرى ومنها :

١- ضرورة أجراء دراسة في "تقويم المناهج للمواد الدراسية التطبيقية كافه في معهد الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة".
٢- ضرورة أجراء دراسة في "تقويم المناهج للمواد الدراسية التطبيقية كافه في معهد الفنون التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة".
٣- ضرورة أجراء دراسة في "العلاقة بين عدد الساعات الدراسية ومدى توافقها مع مفردات المنهج الدراسي للمواد التي تدرس في معهد الفنون التطبيقية " .
٤- إجراء دراسة مكملة للدراسة الحالية في "تدرس النماذج العربية والأجنبية الخاصة بتقويم وتطوير المناهج التي تفيد في المعاهد والكليات في الجامعات العراقية المختلفة".

المصادر

١. السامرائي ، طارق صالح إبراهيم : اثر معرفة الطلبة المتبعة بألاهداف السلوكية في تحصيلهم في المواد الاجتماعي . بغدا . كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. ١٩٨٢ .

٢. إسماعيل، سعاد خليل. في التخطيط لتطوير المناهج ، مجلة التربية الجديدة. عن مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، العدد الثاني، نيسان عام ١٩٧٤. ص٢٩.

٣. الشبلي، إبراهيم مهدي. المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج)، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن ٢٠٠٠. ص١.

٤. مذكور، علي احمد. نظريات المناهج العامة ، ط١، دار الفكر العربي. القاهرة ١٩٨٤. ص٢٩١ .

٥. المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم: منهاج التربية الفنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، أعداد الفريق الوطني لمبحث التربية الفنية. وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية،ط١ . ١٩٩٥. ص١٨- ١٩ .

٦. نوبلر، ناثان: حوار الرؤية. ترجمة فخري خليل.دار المأمون. بغداد ١٩٨٧ ص١٣.

٧. بركات، محمد خليفة: الاتجاهات الحديثة في التقويم. اجتماع خبراء تطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الكويت ١٩٧٤ ص ١٦٤.

٨. التميمي ، محمد لبيب . ومحمد منير مرسي : البحث التربوي أصوله ومناهجه ، عالم الكتب. القاهرة ١٩٧٣.ص ٢٠٠).

٩. ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابث: القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني ، ١٩٨٩،ص٧٩.

١٠. الزوبعي، عبد الجليل . ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية.ج١. مطبعة جامعة بغداد.١٩٨١. ص ١٨٤) .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هيئة التعليم التقني
معهد الفنون التطبيقية

ملحق (١)

م/ استمارة استبيان

تحية طيبة :

تروم الباحثه القيام بدراسة تهدف الى (تقويم مفردات منهج مادة أسس التصميم من وجهة نظر مدرسيها) في معهد الفنون التطبيقية. ونظرا لما تعهده فيكم من خبرة وكفاءة عالية. نود التعرف على أرائكم ومقترحاتكم حول هذا الموضوع.وسيكون لمساعدتكم الأثر الفعال لمساعدة الباحثه على تحقيق أهداف بحثها أعلاه ومن ثم سيخدم المسيرة العلمية ويسهم في تطوير منهج مادة أسس التصميم بشكل عام ولمعهدنا بشكل خاص .

مع خلص الشكر والتقدير لكم .

الباحثه

د. نضال كاظم مطر

الأسئلة:

١. هل في رأيك أن الأهداف لمحتوى منهج مادة أسس التصميم المطبقة تفي بالغرض ، وما هي الأسباب التي تعيق مزاولتها.
٢. ما هي الجوانب السلبية في المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم من ناحية الأهداف والمحتوى.
٣. ما هي الجوانب الايجابية في المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم من ناحية الأهداف والمحتوى.
٤. ما هي المعوقات التي تحد من تنفيذ المنهج الدراسي لمادة أسس التصميم من حيث
   - المواد والأدوات.
   - المستوى الفني للطلبة.
   - المستوى التقني.
   - هل تعتقد ان المنهج الحالي يرتقي ومستوى التطور الحديث من الأهداف والمحتوى.

ملحق (٢)

يوضح أسماء السادة الخبراء التدريسيين كل حس اختصاصه والدرجة العلمية والمكان الذي يعمل فيه.

ت	اسم التدريسي	الشهاده	الاختصاص	الدرجة العلمية	المكان
١	سعد محمد جرجيس	دكتوراه	تصميم صناعي	أستاذ	كليه الفنون التطبيقية
٢	إسماعيل ألعبيدي	دكتوراه	تشكيلي	أستاذ	كليه الفنون التطبيقية
٣	ستار حمادي	دكتوراه	تصميم طباعي	أستاذ مساعد	معهد الفنون تطبيقية
٤	لبنى اسعد عبد الرزاق	دكتوراه	تصميم طباعي	أستاذ مساعد	معهد الفنون تطبيقية
٥	نصيف جاسم محمد	دكتوراه	تصميم طباعي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة
٦	اياد الحسيني	دكتوراه	تصميم طباعي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة
٧	خليل الواسطي	دكتوراه	تصميم طباعي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة
٨	صالح الفهداوي	دكتوراه	تصميم طباعي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة
٩	عبد المنعم خيري	دكتوراه	تربية فنية	أستاذ	كلية الفنون الجميلة
١٠	منير فخري صالح ألحديثي	دكتوراه	تربية فنية	أستاذ	مركز تطوير الملاكات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هيئة التعليم التقني

معهد الفنون التطبيقية

ملحق (٣)

م/ استمارة استبيان

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بدراسة تهدف الى (تقويم مفردات منهج مادة اسس التصميم من وجهة نظر مدرسيها) . ونظرا لما تعهده فيكم من خبرة وكفائة عالية . ارجوا تفضلكم بالاجابة على فقرات هذا الاستبيان . وان تعاونكم معنا من خلال الاجابة الدقيقة والصريحة سيؤدي الى تحقيق اهداف البحث المذكور اعلاه وبالتالي سيخدم المسيرة العلمية ويسهم في تطوير منهج مادة اسس التصميم بشكل عام ولمعهدنا بشكل خاص .

مع خلص الشكر والتقدير لكم .

الباحثة

د. نضال كاظم مطر

ت	المعايير للأهداف	نعم	لا	الى حد ما
١	تنسجم مع الاهداف العامة للتربية والتعليم .			
٢	تلبي حاجات المجتمع الفنية .			
٣	تلبي حاجات الطلبة الفنية .			
٤	تتصف بالدقة والوضوح والشمولية .			
٥	تتصف بالتكامل في الصياغة والمعنى.			
٦	تعرف الطلبة بالأسس والمفردات التصميمية .			
٧	تغرس القيم التربوية والاتجاهات الصحيحة في نفوس الطلبة .			
٨	تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة .			
٩	تشجع الطلبة على الابتكار والإبداع الفني .			
١٠	تتميز بالمرونة وتسهل استيعاب المتغيرات والمستجدات .			
١١	تمكن من ترجمة الاهداف الى انماط سلوكية قابلة للتحقيق .			
١٢	تكسب الطلبة مفهوم التنظيم في العمل الجماعي .			
١٣	تكسب الطلبة مفهوم الصبر والتاني في انجاز العمل الفني .			
١٤	تنمي لدى الطلبة الشعور والإحساس بالمسؤولية .			
١٥	تفي بالغرض لكون التصميم اساسا يتقبل التحديث والتجديد .			
١٦	تفي بالغرض لطول المنهج ومحدودية الاسابيع .			
١٧	يمكن تنفيذ المنهج الحالي في سنة دراسية واحدة .			
١٨	توظيف النتاجات حسب الاقسام العلمية .			
١٩	تطور القدرات الابداعية للطلبة .			
٢٠	تقيد القدرات الابداعية للطلبة .			
٢١	يحتاج الى تنوع كبير بالتصاميم .			
٢٢	تنفيذ مفرداته تحتاج الى سنتين دراسيتين .			
٢٣	هناك تصور في الوسائل المتبعة لتطبيق مفردات المنهج .			
٢٤	تلائم مستوى نضج الطلبة وخبراتهم الفنية والتربوية .			
٢٥	تراعي الجوانب المعرفية للطلبة .			
٢٦	تنمي الاتجاهات الفنية الحديثة لدى الطلبة .			
٢٧	تنمي حاسة الذوق الفني والجمالي .			
٢٨	امتلاك الطلبة الدافعية المطلوبة نحو التعلم .			
٢٩	قلة الممارسة الميدانية للطلبة .			
٣٠	تدني مستوى الطلبة بسبب قبولهم على المعدل .			
٣١	توفير فرصة للطلبة بأجراء اختبار اولى عند القبول .			
٣٢	يفضل اختبار الطلبة قبل قبولهم في الدراسة بالمعهد .			
٣٣	تقويم بعض اعمال الطلبة الجيدة والسيئ منها .			
٣٤	يلبي متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي .			
٣٥	تعميق التفكير والبحث العلمي عند الطلبة .			

٣٦	يراعي مفهوم التتابع في التعليم .			
٣٧	تطوير المنهج من ذوي الاختصاصات .			
٣٨	المنهج الحالي يسمح بالتطور والارتقاء .			
٣٩	المنهج مفيد ومحدد .			
٤٠	العلاقات التصميمية لا حصر لها .			
٤١	تطوير الوسائل المتبعة في تنفيذ المنهج .			
٤٢	الاستفادة من الوسائل الحديثة في تنفيذ المنهج .			
٤٣	الاستفادة من الحاسوب والبرامج المتقدمة في نتاج العمل الفني .			
٤٤	يفضل اطلاع الطلبة على اخر التقنيات الحديثة بالتنفيذ .			
٤٥	يعرف الطالب بأسلوب العمل والتركيب بمختلف الخامات .			
٤٦	يسمح للطلبة بالتعبير عن افكارهم الفنية باستخدام المواد المناسبة .			
٤٧	قلة المواد والخامات بالوقت والمكان المناسب .			
٤٨	قلة الوسائل التعليمية ومنها الحديثة الحاسوب .			
٤٩	يمكن استخدام ما هو متوفر كأنواع الورق والحبر والأقلام والأقمشة والخشب .			
٥٠	يفضل تدريب الطلبة على التقنيات الحديثة في استخدام الخامات المختلفة .			

ت	المعايير لمحتوى المفردات	نعم	لا	الى حد ما
١	ضعف الخصوصية للأقسام العلمية في محتوى المنهج .			
٢	يحمل افكار قديمة من ناحية الاسس والعناصر التصميمية .			
٣	يحتوي على الانظمة التصميمية .			
٤	يحتاج الطالب بتعريف بالأسس و المفردات التصميمية .			
٥	تنمية القدرات الفنية والإبداعية .			
٦	بعض المواد مكررة وتحتاج الى دمج الاسابيع .			
٧	تحتاج نضوج وارتقاء بمستوى الطلبة (فني ، مهاري ، وجداني) .			
٨	يعتمد تنفيذ محتوى المنهج الى كفاءة وتوجيهات الاستاذ المشرف .			
٩	تركيز على كل عنصر من العناصر الفنية على حدة .			
١٠	تطبيق العلاقات التصميمية منفردة ومجتمعة على كل عنصر .			
١١	دمج العناصر التصميمية حسب سياق التمرين .			
١٢	المستوى الفني للطلبة يضعف من تنفيذ المنهج .			
١٣	استخدام المواد التقليدية وغير التقليدية في معالجات مبتكرة .			
١٤	يعتمد التنفيذ على طريقة التدريس .			
١٥	يرتقي المنهج الحالي ومستوى التطور الحديث .			
١٦	يراعي المستوى العلمي والفني للطلبة .			
١٧	يعبر بدقة وشمولية عن الاهداف .			

١٨	يتميز بتسلسل المعلومات داخل الوحدة بشكل منطقي .			
١٩	يراعي المنهج جانب اعداد الطلبة كمدرسين مستقبلا .			
٢٠	يربط بين النظرية والتطبيق بالعمل الفني .			
٢١	مشوق يساعد الطلبة على الفهم والتفكير .			
٢٢	يحتوي على خبرات ونشاطات تعليمية وفنية .			
٢٣	محتوى مفردات المنهج مناسبة للساعات المخصصة لها .			
٢٤	يحقق الاهداف السلوكية (معرفية _ وجدانية _ حركية) .			
٢٥	يسهم في اضافة معلومات ثقافية وفنية لدى الطلبة.			
٢٦	ينمي اتجاهات ايجابية نحو دراسة الفن ونظرياته الحديثة .			
٢٧	يوضح المواد والأجهزة والعدد اللازمة لانجاز العمل الفني.			
٢٨	يوضح خطوات العمل المطلوبة لانجاز العمل الفني.			
٢٩	يرفع من مستوى الذوق والإحساس الفني عند الطلبة .			
٣٠	ينمي الاتجاهات الايجابية نحو الفن والفنانين .			
٣١	يتضمن مشاريع تساعد الطلبة على التعبير عن انفسهم .			
٣٢	يتضمن انشطة ترويحية حرة تلقائية .			
٣٣	ينمي لدى الطالب التفكير الناقد .			
٣٤	يشجع الطلبة على قراءات ومشاهدات فنية خاصة.			
٣٥	يراعي تنوع الانشطة والفعاليات .			
٣٦	يتضمن مشاريع فردية فقط .			
٣٧	يتضمن مشاريع جماعية فقط .			
٣٨	يراعي ميول الطلبة ورغباتهم في دراسة الفن .			
٣٩	يتدرج في عرض الموضوعات الفنية .			